

حملة "خلص: معاً لخلاص لبنان" في صور

المستقبل - الاثنين 8 تشرين الأول 2007 - العدد 2757 -

صور - فادي البردان

محطة حملة "خلص: معاً لخلاص لبنان" كانت أمس في مدينة صور، التي انتشر في شوارعها ولا سيما الجنوبية منها عشرات الفتيات والفتيات الذين اکتفوا بحمل الأقلام والأوراق للحصول على توقيعات المواطنين تأييداً لحملتهم. ولم يكتف هؤلاء الشبان بالعابرين للطرق، بل عمدوا الى دخول المحلات التجارية لشرح أهداف حملتهم لأصحابها وللزبائن أيضاً، كما عمدوا الى دخول المكاتب الخاصة لنفس الغاية.

كثيرون من المتطوعين من بين هؤلاء الشبان هم من أبناء صور والقرى الواقعة الى الشرق والجنوب منها. وهم في الأساس من طلاب المدارس الثانوية الذين انتهزوا عطلتهم الأسبوعية للقيام بهذا النشاط الضروري جداً حسب قول احدهم من البازورية و"الأنبي إذا تعلمت ولم يبق لي وطن فماذا أعمل بعلمي؟" كما ان بينهم عدداً من الشبان القادمين من خارج المنطقة ومنهم المشرف على "الحملة" الذي أشار في حديث الى "المستقبل" على هامش جولته في صور: إنها المرة الأولى "للحملة" في الجنوب وفي صور، سبق وذهبنا الى محافظات الجبل والشمال والبقاع واليوم في الجنوب على أن تختتم الحملة باحتفال يقام في بيروت ويصار الى الإعلان عن عدد التوقيعات في هذه "الحملة". ووصف ردود فعل المراقبين بأنها إيجابية بحيث انه فوجئ بها وقال: "الناس يقولون ان الوجد نفسه ليس هناك أزمة شعب بل هناك أزمة أشخاص". وأضاف: جمعنا في محافظة الجبل عشرة آلاف توقيع ومن الشمال عشرة آلاف أما في البقاع فكان العدد أقل ولم تجمع بعد أعداد الموقعين في صور.

وعن أهداف الحملة قال: مطالبة الجهات السياسية بضرورة إدراك خطورة المرحلة الراهنة وأولوية تجاوزها ورفض اللجوء الى القوة بين اللبنانيين والمحافظة على السلم الأهلي ونبذ العنف والتوقف عن التحريض بكل أنواعه وعدم استغلال وسائل الاعلام منابر لهذا التحريض والعمل على إعادة تفعيل الحوار الجدي والصادق من أجل وضع آليات سلمية للخروج من الأزمة.